

الباب الأوّل

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

إن كل دولة تحتمل مكانة متميزة من التربية، فالتربية الإسلامية في إندونيسيا جزء من الحضارة الإسلامية في الأصول التراثية لتطوير التربية الوطنية. باعتبارها إرثا من ولاية التاريخ إلى الحفاظ عليها ويطورها المسلم. وبالنسبة كأصله، إن التربية الإسلامية في مختلف مناطق فرصة لاندونيسيا لتنظيم الإدارة، وفقا لنظام التربية الوطنية. وكانت التربية الإسلامية في إندونيسيا دائما تتفنى الخدمة لأرض المسلمين، وأصبح أيضا جزءا من نظام التربية الوطنية.¹ وبالنسبة إلى عملية التربية لازم أن تكون التربية لاعداد الطلاب القادرين على العلوم الدينية والعاملين بالعلوم الإسلامية والعاملين بجميع العلوم الإسلامية.² لذلك يتم تحديد مستقبل التربية الإسلامية في إندونيسيا على العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، لأن التربية الإسلامية في إندونيسيا مستمدة على الأساس الديني.³

إذا بحثنا عن التربية الإسلامية في بلاد إندونيسيا لا يمكن فصلها عن دور المعهد، لأنّ المعهد هو مؤسسة التربية الإسلامية التقليدية التي تنمو وتتطور في وسط مجتمع المسلمين وتشارك في الجهود الرامية إلى تثقيف الأمة

¹ Mastuhu, *Dinamika Sistem Pesantren*, (Jakarta: Sen INIS YX, 1994), p.6

² Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 18 Tahun 2014 tentang Muadalah, Pasal 1 Ayat 2

³ Husni Rahim, *Arah Baru Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: logos,2001), p.3-4

وساهمت كبيرا في توفير التعليم في إندونيسيا. وفي إنشاء مؤسسة التعليم الإسلامية في إندونيسيا فيها مختلف الأشكال والأنماط يكون فيه جهد التعليم للجمهور. وإن ذلك الوعي قد يَأثر روح الجهاد في روح أمتهم، ثم استمروا النضال ومضاعفة الجهود لشعار تعاليم الإسلام والتصميم في قلوب أبناء المؤمنين، وفقا بقول الله سبحانه وتعالى:

«يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (التوبة: ٣٢).^٥

واتضح أن المعهد هو مؤسس التربية الإسلامية التقليدية الذي يهدف إلى فهم، وإنشاء ممارسة تعاليم الإسلام من خلال التأكيد على أهمية الدين في الحياة الأخلاقية كنمط الحياة الاجتماعية.^٦

كان المعهد مؤسسة تربوية إسلامية التي أسسها المجتمع الذي نفذ منهج التربية المعهدية، وكان شاملا في تنفيذ التربية الأخرى^٧، حتى يعتبر المعهد مؤسسا للتربية الإسلامية الذي ينمو ويعرف من قبل المجتمع بنظام منهج يتلقى الطلاب بالتعليم الديني من خلال نظام التلاوة أو المدرسة، ويمكن تصنيف المعهد كمؤسسات إسلامية غير رسمية، لأن وجودها في مسار التعليم الاجتماعي يحتوي على برنامج التعليم يعده بنفسه ويكون خالياً من الأحكام الرسمية.^٨

⁴ Karel A Steenbrink, *Pesantren, Madrasah dan Sekolah*, (Jakarta: LP3ES, 1986), p.7-8

⁵ Panitia penulisan riwayat hidup dan perjuangan K.H, Imam Zarkasyi, *K.H, Imam Zarkasyi dari Gontor Merintis Pesantren Modern*, (Ponorogo: Unida Gontor Press, 2016), p. 341-342

⁶ *6 Dinamika Sistem Pesantren*,..., p.6

⁷ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 18 Tahun 2014 tentang Muadalah, Pasal 1 Ayat 3

⁸ Umar Sidiq, "Pengembangan Standarisasi Pondok Pesantren", *Jurnal Pendidikan*

كان تطور تاريخ المعهد يبين أن هذه المؤسسة لها جذور قوية في المجتمع، بالدليل أن تطور المعهد في التاريخ الإندونيسي يدور في وقت لاحق. وبالإضافة ذلك ينمو ويشارك المعهد في عملية تغيير الاجتماع الأساسي في إندونيسيا مع جميع رجال الدين، والعلماء، ورؤساء المعاهد، والمؤسسات التعليمية لها دور هام في تكثيف الأرخييل الإسلامي.⁹

ولاشك أن المعهد هو المؤسسة الأصلية لإندونيسيا، وتقدمت هذه المؤسسة التربوية فترة طويلة من ظهور الإسلام في الأرخييل، وتم تحديد نظام التعليم للمعهد دائما مع التخلف و الصعب على تغييرها، على الرغم من مبدأ واحد هو «المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلاح».¹⁰ ومعنى كل ماسبق أن نظام المدرسة لايمكن أن يكون نظام الجمود والصلمت الذي يطالب به جمع من المستعمرين والمستقبلين.¹¹

لأن لدى المعهد نظاما قديما الذي وضعه المعهد في عنصر التنمية من المدرسة العامة، لكن بمجرد ذلك لا نستطيع أن نفصل تلك الطريقة القديمة ونظام الحافلات في آن واحد، لأنها أصبحت جزءا أساسيا من المعهد. ومع ذلك ، فإن الحكومة الإندونيسية حفزت صحوة جديدة إلى الطائفة عن تقديم التوجيه والمساعدة لتحسين المعهد، فسعي المعهد تدريجيا لتطوير النظم التي لديهم تنفيذ المهمة الإسلامية السامية.¹²

Islam Nadwa Vol. 7, Nomor 1, 2013, p.80

⁹ 9 Arah Baru Pendidikan Islam di Indonesia.....p.3-4

¹⁰ ¹⁰ Nur Cholis Madjid, *Bilik-Bilik Pesantren*, (Yogyakarta: Bumi Aksara), p. 96-97

¹¹ محمد أمين المصري، *لمحات في التربية الإسلامية وغايتها*، (دمشق: دار الفكر) ص: ٦

¹² K.H, *Imam Zarkasyi dari Gontor Merintis Pesantren Modern*, p. 345

لكنّ ندرك أن خلال اهتمام هذه الحكومة والاعتراف للمعهد وخاصة للمعاهد التي لم تعقد تعليم الرسم لا تزال منخفضة، حتى متخرج المعهد لم تلقوا إجازته اعترافاً للمعادلة أو المساواة، وغالباً حتى وجد الصعوبة في مواصلة التعلم في التعليم العالي وكذلك لتقديم الوظائف في القطاع الرسمي. بل بالعكس أعطى المجتمع الاعتراف والمساواة (المعادلة) على التعليم في المعهد. لذلك، استناداً إلى قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ رقم ٢٠ الفقرة ٣ ٢٠٠٣ المادة ٣٠، و ٤ وكذلك لوائح حكومة المعايير الوطنية للتعليم رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ المادة (٩٣)، كان التعليم في المعهد حصل على اعتراف واضح وحصل على نفس التسهيلات التي تتمتع بها المؤسسات التعليمية الأخرى عن طريق اتباع اللوائح التي وضعتها الحكومة.^{١٣}

وذلك النظام يعتمد على الخلفية الواقعية أن تعليم الدين الإسلامي الذي نظمه المعهد بتطوير نظام تعليم المعهد الذي يحصل على مساهمة كبيرة في تنمية الأمة واكتسب اعترافاً بالمساواة بين مؤسسات التعليم الخارجية حتى يسهل للمتخرجين من المعهد الوصول إلى التعليم العالي.^{١٤}

من حيث التاريخ لمعادلة المعهد الإندونيسي يعرف بأن معهد دار السلام كونتور هو المؤول في قيام المعادلة على نمطه المعلمين في إندونيسيا، بعد أن تمت جهود المعاهد في إندونيسيا على إقامة نظامها التعليم حتى اعترفت الحكومة منذ السنة ٢٠٠٣ بوجود معادلة المعاهد. ويعد معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة أحد من المعاهد الإسلامية الذي له

¹³ 13 Direktorat Pendidikan Diniyah dan Pondok Pesantren Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, *Pedoman Mu'adalah*, (Jakarta; Kementrian Agama RI), p. 2-3

¹⁴ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 18 Tahun 2014 tentang Satuan Pendidikan Muadalah Pesantren

دور بارز في مجال التربية والتعليم في إندونيسيا. وقد حشد المعهد كل إمكانيته لتحقيق هذه الرسالة السامية وأعلن عن عدم انتمائه إلى أي حزب سياسي وأي منطه جمهورية.^{١٥} ومن وصف خلفية هذا البحث تمت الباحثة وصفها، يصبح سباق للباحثة لاختيار عنوان بحثها « تنفيذ منهج المعلمين لمعهد المعادلة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة»

ب. تحديد المسألة

بناء على ما سبق عازمت الباحثة تحديد المسألة في السؤال التالي:

١. ما هو منهج المعلمين لمعهد المعادلة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة؟
٢. كيف تنفيذ منهج المعلمين لمعهد المعادلة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة؟

ج. أهداف البحث

فقصدت الباحثة من بحثها عن الأمور التالية:

١. الكشف عن منهج المعلمين لمعهد المعادلة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.
٢. الكشف عن تنفيذ منهج المعلمين لمعهد المعادلة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.

¹⁵ Ahmad Suharto dan Staf Sekretaris Pimpinan Pondok, *Profil Pondok Modern Darussalam Gontor dalam Tiga Bahasa*, (Ponorogo: Darussalam Press, 2016), p. 1

د. أهمية البحث

تتكون أهمية هذا البحث فيما يلي :

١. الأهمية النظرية

في هذا البحث عازمت الباحثة أن تعرّف منهج المعلّمين لمعهد المعادلة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلاميّة الحديثة الذي تم تطبيقه من الحكومة الإندونيسية، بحيث تبقى رؤساء المعاهد على القيام لتجديد النظام الذي يتم تطبيقه على الاحتفاظ سمة حق المعهد النموذج الأصلي من التعليم الديني من الدولة الإندونيسية. وستبين الباحثة من خلال تطبيق الدراسة الوصفية عن منهج المعلّمين لمعهد المعادلة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلاميّة الحديثة الذي اختارتها الباحثة من المثال طرز معهد الإسلام الحديثي في إندونيسيا، من أجل مواصلة إطلاعهم على نوعية في إندونيسيا.

٢. الأهمية العملية

في هذا البحث عازمت الباحثة إلى تقديم لمحة عامة نمط المعلّمين عن معادلة المعهد وفقا لسياساتها، والاعتراف بدولة حيث يحتفظ خصائص المعاهد باعتبارها الصورة الأصلية من واقع التعليم في إندونيسيا. التي يمكن تطبيقها على المعاهد الإندونيسية في هذا العصر الحديث.